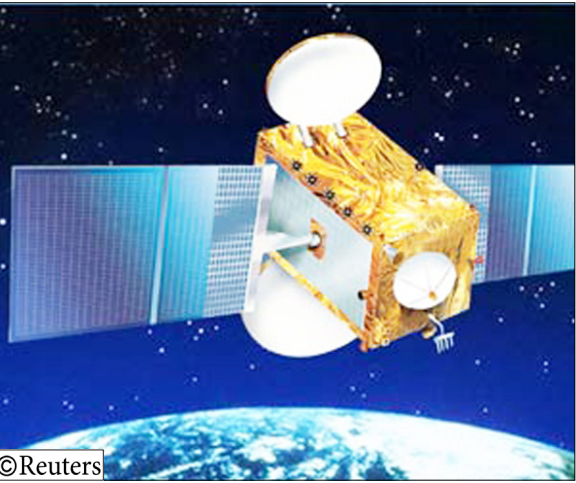




عرب وعالم

الهند تطلق قمرا صناعيا للتجسس



القمر الصناعي الهندي

نيو دلهي/14 أكتوبر/رويترز: أطلقت الهند قمرا صناعيا للتجسس العسكري أمس الاثنين في إطار تعزيزها للنظام الأمني بعد هجمات ممبائي التي وقعت العام الماضي وكشفت ثغرات صارخة في جهاز الدفاع. ويسلط إطلاق القمر الصناعي -وهو إسرائيلي الصنع- الضوء على العلاقات الدفاعية المتنامية بين إسرائيل والهند. وإسرائيل الآن هي ثاني أكبر مورد للأسلحة إلى الهند بعد روسيا. ويقول مسئولون دفاعيون إن القمر سيساعد الوكالات الهندية على مراقبة الحدود الدولية للبلاد والتحسس لأي تعزيز للقوات أو محاولات للتسلل من قبل الجماعات المسلحة. وذكر المتحدث باسم منظمة أبحاث الفضاء الهندية بالهاتف من موقع الإطلاق في جنوب الهند "الإطلاق كان مثاليا والقمر الصناعي في المدار". وأضاف أن القمر الصناعي الذي يعمل في كل أحوال الطقس يستطيع توفير صور واضحة على مدار العام. وتسرت الهند من إطلاق القمر الصناعي بعد هجمات ممبائي التي وقعت في نوفمبر الماضي وأسفرت عن مقتل 166 على الأقل على أيدي عشرة مسلحين في هجوم باغت المؤسسات الأمنية الهندية تماما.

إترفاكس: روسيا قد تلمي محادثتها العسكرية مع حلف الأطلسي



من ترسانة الاسلحة الروسية

موسكو/14 أكتوبر/اوج شيدروف: ذكرت وكالة (إترفاكس) للأخبار أن روسيا هدت أمس الاثنين بإعلاء اجتماع لقيادة عسكريين بارزين مع حلف شمال الأطلسي مقر في الشهر القادم إذا مضى الحلف في تنفيذ تديراته المزمعة في جورجيا الدولية السوفيتية السابقة. ونقلت (إترفاكس) عن ديمتري روجوزين قوله "إذا لم نجد ردا (على احتجاجات روسيا بشأن التديرات) فإن اجتماع رؤساء الأركان لروسيا ودول حلف شمال الأطلسي المقرر يوم السابع من مايو ايار لن يتعقد". وأضاف المتحدث باسم حلف شمال الأطلسي جيمس إلتورتاي إنه لا توجد خطط لإلغائه التديرات. وقال "لم يتغير شيء بالنسبة للحلف. وسيتم عقد اجتماع رؤساء أركان الدفاع وروسيا مدعوة لحضوره والاستعدادات مستمرة لإجراء التديرات. وتم إبلاغ روسيا كمشريك للحلف بالاستعدادات الجارية لإجراء هذه التديرات على مدى عام كامل وينبغي أن نعرف بأنها لا تشكل أي تهديد لاستقرار المنطقة. واحتجت روسيا التي خاضت حربا قصيرة مع جورجيا في العام الماضي على خطط حلف شمال الأطلسي لإجراء سلسلة من التديرات الدولية قرب خليج في الشهر القادم. وحذر الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف حلف شمال الأطلسي بالفعل من أن التديرات ستعزل جهود إعادة علاقات الحلف إلى طبيعتها مع موسكو والتي علقت بعد حرب جورجيا. وجاء قرار روسيا وحلف شمال الأطلسي باستئناف عمل المجلس المشترك في إطار جهود "الضغط على زر إعادة الضبط" في العلاقات الملية بالصعاب بين موسكو وواشنطن بعد أن تولى الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما منصبه.

ومن المقرر عقد أول اجتماع للمجلس على مستوى السفارة منذ استئناف العلاقات في 29 أبريل ثم اجتماع وزاري في 19 مايو. ولم يلعب المسئولون الروس حتى الآن بيان هذه الاجتماعات ستكون معرضة للخطر. وأشار دبلوماسيون بحلف شمال الأطلسي إلى أن هذا يوضح أن عملية التقييم التدريجي للعلاقات ماضية وان مسارها وان تصريحات روجوزين يمكن أن تكون تحفيقا في الموقف الروسي لأنه أشار إلى اجتماع السابع من مايو فقط. وقال مسئول من الحلف "إذا جاؤوا يكون ذلك أمرا طيبا وعلامة على دفع العلاقات بين الحلف وروسيا. وإذا لم يحضروا فسيبدو ذلك لاسلاف لكن هذا هو قرارهم". وتصف روسيا التديرات بأنها دعم من حلف شمال الأطلسي لجورجيا التي تعتبر تقريبا حاسما لثقل النفط والغاز من بحر قزوين إلى أوروبا. وظلت روسيا تسيطر عليه أمدا طويلا. ويقول حلف شمال الأطلسي انه لا يفهم سبب ازعاج روسيا من خطط التديرات التي ستشارك فيها 19 دولة في الفترة بين السادس من مايو حتى أول يونيو. وقال انها تقوم على عملية استجابة يقودها حلف شمال الأطلسي لأزمة استنادا إلى تفويض خيالي من الأمم المتحدة ويشترك فيها نحو 1300 جندي نصفهم من أفراد غير مقاتلين و لا تستخدم فيها أسلحة ثقيلة.

الشرطة تعلن مقتل عشرة أشخاص في كشمير

سريجانور/14 أكتوبر/رويترز: قالت الشرطة أمس الاثنين إن ما لا يقل عن عشرة أشخاص من بينهم أربعة من رجال الشرطة قتلوا خلال سلسلة من الاشتباكات المسلحة في كشمير وذلك قبل أيام من جولة ثانية من التصويت في الانتخابات العامة الهندية. وقالت الشرطة إن فريدين من الشرطة ومسلحا وامرأة قتلوا في معركة بالأسلحة النارية في مقاطعة دودا جنوب كشمير في وقت متأخر أمس. وفي مكان آخر قتل شرطيان واثنان من المسلحين ومدنيان

أوباما أخفق في استثمار قمة الأمير كيتين

انتقدت صحيفة (ول ستريت جورنال) أوغرادي في مقال لها نشرته صحيفة (ول ستريت جورنال) الرئيس الأمريكي باراك أوباما، لما وصفته بنضيبه فرضا كبيرة للدفاع عن حقوق الشعوب المهورة التي تعيش أجواء القمع والظلم والظلمين في أميركا اللاتينية أثناء حضوره قمة الأمير كيتين. وقالت إنه إذا كان أوباما يهدف من حضوره القمة في ترينيداد وتوباغو أن يحظى بشعبية أفضل لدى "الديكتاتوريين" من رؤساء المنطقة والشعوب اليسارية في مقابل سلفه بوش فإن البيت الأبيض سيحقق فوزا كبيرا. وأضافت أنه إذا كان ينوي تسويق المثل الأمريكية فإن الأمور لم تجر على ما يرام في منطقة يحكمها الرئيس النيكولاي هوغان شافيز ونظيره البوليفي إيفو موراليس والنيكولاي داني أورتيغا، بأيد من حديد. وقالت إنه منذ أن نظم الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون أول مؤتمر قمة الأمريكتين عام 1994 في ميامي، فإن ذلك الاجتماع الإقليمي ما انك حاله يتردى.

مندوبون يندسحبون من مؤتمر العنصرية أثناء حديث أحمدني نجاد



الرئيس الإيراني أحمدني نجاد يلقي خطابا في مؤتمر العنصرية أمس

جنيف/14 أكتوبر/لورا مارك إينيس: انسحب عدد من المندوبين من مؤتمر تعقده الأمم المتحدة عن العنصرية أمس الاثنين عندما اتهم الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد إسرائيل بأنها تعرض "حكما قاسيا وقمعييا وعنصريا" على الفلسطينيين. واضيرت القمة بشدة بسبب مقاطعة الولايات المتحدة وبعض حلفائها الرئيسيين للاجتماع بسبب مخاوف من استغلاله كمنبر لانتقاد إسرائيل. وجعلت المقاطعة من أحمدني نجاد الذي ألقى بشكوك في الماضي حول المحرقة النازية رئيس الدولة الوحيد الموجود. وأقام أحمدني نجاد المؤتمر في اليوم الذي تحيي فيه الطوفان اليهودية ذكرى المحرقة "بعد الحرب العالمية الثانية لجؤوا إلى الاعتداءات العسكرية لكي يجفوا أمة بأكملها بلا مأوى تحت ذريعة العنصرية". وأضاف وفقا للولايات المتحدة وأجزاء أخرى من العالم من أجل إقامة حكومة عنصرية تماما في فلسطين المحتلة. وتابع "وفي الحقيقة فإنه تعويضا عن العواقب الوخيمة للعنصرية في أوروبا ساعدوا في أن يأتي إلى السلطة أكثر النظم العنصرية قسوة وقمعا في فلسطين". ونهض عشرات الدبلوماسيين من بين الحضور في الحال وغادروا القاعة طوال كلمة أحمدني نجاد. وأشار السفير البريطاني بيتر جودرهام الذي فضلت بلاده عدم إرسال وزير إلى جنيف "مثل تلك الملاحظات المروعة المعادية للسامية لا يجب أن يكون لها مكان في منتدى مناهو العنصرية في الأمم المتحدة". وقال بيوس جار شورتون وزير الخارجية البريطاني للمؤتمر بعد أن تحدث أحمدني نجاد أن كلمته ترفي إلى حد التحريض على الكراهية. وقال أن إيران جعلت من نفسها دولة شاذة بتقويضها الاتفاق على إعلان للمؤتمر. وقال "الترويج لاتقبل أن يعصف طرف شاذ بالجهود الدولية لعديدين". ولم تحضر ثمانين دول غربية من بينها الولايات المتحدة الاجتماع خشية أن يهين عليه ما وصفه الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأنه عداء لإسرائيل ينطوي على "تفاق وسياسي باثر عكسي". وأوضح روبرت كولفيل المتحدث باسم نافي بيلاي

غير أن عددا من الوفود التي لم تغادر القاعة صفقت لكلمة أحمدني نجاد. ودعت محاولات الدول العربية والإسلامية لخص إسرائيل بالانتقادات الولايات المتحدة للانسحاب من مؤتمر يهدف إلى تعزيز التنوع والتسامح. وفي وقت سابق حث بيلاي الدول المشاركة أن تفعل كل ما في وسعها لضمان تبني الإعلان في مطلع الأسبوع. وقالت إن هذا ضروري لاستعادة الثقة في الأمم المتحدة كمنبر لمعالجة الخلافات التي يمكن أن تتحول إلى هجمات نتيجة كراهية الأجاب كما حدث في بلدها جنوب إفريقيا في العام الماضي عندما قتل 62 أجنبيا. وأضافت لري افتتاح الاجتماع "يجب أن تضع في اعتبارنا جميعا أن عدم الاتفاق على الطريقة التي نضحي بها قدما سيكون له أثر سلبي على أهداف حقوق الإنسان لعدة سنوات مقبلة".

قراصنة صوماليون يفرجون عن سفينة ترفع علم توجو



مجموعة من القراصنة في خليج عدن

مقديشو/14 أكتوبر/عبيدي جولد وعبيدي شيب: ذكرت وكالة تابعة للأمم المتحدة أمس الاثنين إن قراصنة صوماليين أفرجوا عن سفينة شحن ترفع علم توجو كانت قد حطفت في الأسبوع الماضي واخفقوا في الهجوم على سفينتين أخريين. وداب القراصنة على خطف سفن تجارية في خليج عدن الاستراتيجي وفي المحيط الهندي ومها سمران ملاحيين بريطان أوروبا بأساسيا وحصلوا على فدى بملايين الدولارات رغم وجود قوات بحرية اجنبية قبالة ساحل الصومال. وادت أعمال القراصنة إلى تعطيل وصول مواد الإغاثة وزادت أسعار التأمين وأجبرت بعض الشركات على توجيه سفنها التجارية لتدور حول رأس الرجاء الصالح. وأقام بيتر سيمردون المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة "علينا من الشركات التي تتغلبا أنه قد تم الإفراج عنها". وكانت السفينة مسي هورس التي تبلغ حمولتها نحو خمسة آلاف طن من هليكوپتر لتحميل غذاء لصالح جماعة إغاثة حينما تعرضت للخطر. وأشار مصدر من القراصنة إن فدية قيمتها 100 ألف دولار قد دفعت. وأضاف المصدر واسمه حسن المين "شكلا ما نفيتة "شارك تجاري صوماليون في الإفراج عن هذه السفينة. وتسوطوا ودفعوا قدرا من المال.. اعتقد أن المبلغ لن يتعد 100 ألف دولار". وقال برنامج مساعدة ملاحي شرق إفريقيا ومقره كينيا الذي يراقب القرصنة إنه تم الإفراج عن السفينة يوم الجمعة ولكنه لم يقدم تفاصيل بشأن الفدية. وهاجم قراصنة 15 سفينة في الأقل قبالة ساحل الصومال في مارس بعد أن كان هناك هجوماين فقط في يناير كانون الثاني وفبراير شباط. وفي الهجوم الأخير قال مسئول في حلف الأطلسي إن القراصنة أخفقوا في الاستيلاء على سفينة تجارية صينية في خليج عدن. وطلب سفينة الشحن (نيو ليند انور) التي ترزع علم نمسا وتبلغ حمولتها 14539 طنا المساعدة باستخدام لاسلكي الطورين قاطلة أن زورقين سريعيين أطلقا أعيرة نارية نحوها. وأوضح ضابط العمليات الحربية تحت الماء جاس سيموس على متن

السفينة (ان آر سي كورت ريل) التي تشارك في عمليات حلف شمال الأطلسي قبالة ساحل الصومال أن سفينتين حربيين أرسلتا طائرات هليكوبتر للتحقيق. وقال مسئول آخر في الحلف إن زيادة سرعتها واستخدام تدابير غير الصعود على متن سفينة ترفع علم مالطا على بعد 30 ميلا من سواحل اليمن. وذكر الليفتنانت كوماندر الكسندر فرنانديز إن السفينة (اتلانتيكا) التي تبلغ حمولتها 28693 طنا كانت تبحر عبر خليج عدن حينما اقترب منها زورقان سريعيان. وأضاف أن طاقم السفينة أفاد بأن كل زورق كان عليه ستة قراصنة مدججين بالأسلحة وحاول أحد

عواصم العالم

مقتل 4 على الأقل في هجوم انتحاري بالعراق

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: ذكرت الشرطة العراقية أن مهاجما انتحاريا يرتدي زي الشرطة قتل أربعة من أفراد الشرطة عند نقطة تفنيز بشمال شرق البلاد. وقال القمدم حميد التشمري الذي يقود وحدة طوارئ في الشرطة ببغوبة الواقعة على بعد 65 كيلومترا شمال شرقي بغداد إن سبعة مدنيين أيضا أصيبوا في الهجوم. وأقام مسئول عسكري أمريكي إن ثمانية جنود أمريكيين على الأقل أصيبوا في الهجوم ولكنه قال إن أي منهم لم يقتل كما قالت الشرطة العراقية. ورغم أن العنف تراجع بشدة في أغلب أجزاء العراق ظلت محافظة ديالى التي تضم مزيجا عرقيا واحدة من أكثر المناطق اضطرابا في البلاد. وتقع تجنراتها واحدة من حين لآخر في ببغوبة التي ينظر لها على أنها واحدة من آخر المعالق المتبقية لمقاتلي القاعدة في العراق.

أمريكا: خطاب الرئيس الإيراني وضع وكره

الأمم المتحدة/14 أكتوبر/رويترز: قال نائب مندوب الولايات المتحدة الدائم في الأمم المتحدة إن خطاب الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد أمام مؤتمر الأمم المتحدة للعنصرية في جنيف والذي وصف فيه إسرائيل بأنها دولة عنصرية هو خطاب وضع وكرهه. وتسبب خطاب أحمدني نجاد في انسحاب عدد من الوفود المشاركة في المؤتمر عندما اتهم إسرائيل بإقامة "نظام قاس وقمعي وعنصري" على المسلمين. وأشار اليخاندرو وولف نائب مندوب الولايات المتحدة "لا جد كلمة للوصف غير مخز. الخطاب يسيء إلى الأمة الإيرانية والشعب الإيراني ونطالب القيادة الإيرانية بتقديم إعجابي أكثر وبعيا واعتمادا وأمانة للتعامل مع شؤون المنطقة". كانت قمة جنيف قد صفت بشدة بمقاطعة الولايات المتحدة وبعض من كبار حلفائها لها بسبب مخاوف من أن تتحول القمة إلى منبر لشن هجمات على إسرائيل.

سر بلانكا تسبح للصحفين بمشاهدة حية لمواقع القتال

كولومبو/14 أكتوبر/رويترز: فتح الجيش السريلانكي مركز الاستطلاع الجوي أمام الصحفيين لأول مرة أمس الاثنين متيحاً لهم الاطلاع على صور حية لساحة المعركة التي يحظر على المراقبين المستقلين عادة دخولها. وأخذت السلطات مجموعة صغيرة من الصحفيين إلى مركز إدارة المعركة في مقر قيادة سلاح الجو في كولومبو حيث يتابع المراقبون لقطات الفيديو التي ترسلها طائرات من دون طيار إسرائيلية الصنع وطائرة استطلاع من طراز بيتشكرافت. ونقلت على الفور المعلومات الجديدة إلى القادة الذين يقاتلون جبهة نمور تحرير تاميل ايرم الانفصالية. وفي الحرب الدائرة منذ 25 عاما في الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي يقاس القتال في كثير من الأحيان بمدى نجاح دعاية أي طرف في رسم صورة للقتال أمام العالم الخارجي الذي نادرا ما يعبر هذه الحرب اهتماما كبيرا. ومع هرب عشرات الآلاف من منطقة الحرب وتزايد الضغوط الدولية على الحكومة لحمايتهم دعا الجيش الصحفيين على عجل لمشاهدة ما قال انه مزيج من لقطات الفيديو الحية والمسجلة لزوح السكان في الصباح.

هيلاري تدعو إلى إفراج عن الصحفية الأمريكية بايران

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس الاثنين إلى "الإفراج السريع" عن الصحفية الإيرانية الأمريكية كورني في إيران ووكسانا صابري التي حكم عليها بالسجن ثمان سنوات بعد إدانتها بالتجسس. وقالت كلينتون للصحفيين "لقد أخضعت لعملية لم تكن شائعة ولا متوقعة وتعتسفة.. تأمل في أن تتخذ خطوات بأسرع ما يمكن من جانب السلطات في إيران بما في ذلك القضاء على أجل الإفراج السريع عن الأنسة صابري وإعادتها إلى بلدها".

وطالب الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد المدعي العام لطهران أمس الأول بضمان أن تحظى الصحفية الحرة البالغة من العمر 31 سنة بحقوقها القانونية الكاملة في الدفاع عن نفسها. وذكر رئيس السلطة القضائية آية الله محمود هاشمي شاهرودي أمس الاثنين في أمر للسجن عن محكمة طهران العليا "إن الأبعاد المختلفة لهذه القضية.. يجب أن توضع في الاعتبار في مرحلة الاستئناف بحرص وسرعة وعدالة" وأوضحت كلينتون لدى سؤالها عن تعليقات المسئولين إنها تأمل في أن "تتحول هذه التصريحات إلى أفعال".

الذهب يفلق على ارتفاع في أوروبا

لندن/14 أكتوبر/رويترز: سجل الذهب 884.25-884.75 دولار للأوقية (اونصة) بحلول الساعة 1515 بتوقيت جرينتش أمس الاثنين مقابل 867.90 دولار في أواخر تعاملات نيويورك. وصعد المعدن الأصفر فوق مستوى 880 دولارا مع انخفاض أسواق الأسهم العالمية متأثرة ببواعث القلق بشأن القناع المصرفي ونوعية الائتمان. وتحسن الطلب أيضا من المستهلكين بعد انخفاض السعر بنسبة 1.5 بالمئة الأسبوع الماضي. وارتفعت الفضة إلى 12.07 دولار مقابل 11.84 دولار عند إغلاق نيويورك. وانخفض البلاتين إلى 1176.50 دولار للأوقية من 1204.50 دولار. وتراجع البلاتين إلى 227 دولارا للأوقية من 231.50 دولار.

فلماذا ظهر اليسار للوجود أصلا؟ لم يكن القضاء على الرأسمالية أو على الأقل ترويضها؟ غير أن ذلك التصور لم يكن دائما صائبا في الماضي والمؤكد أنه ليس صائبا اليوم في أوروبا. بهذه المقدمة يبدأ الكاتب جون لويد مقالا بصحيفة (فايننشال تايمز) لاحظ في بدايته أن التأيد لكل الأحزاب اليسارية الرئيسية في الدول الأوروبية الكبيرة، سواء كانت تلك الأحزاب داخل الحكومات أم خارجها، لا يتعزز. وحسب توقعات الخبراء سستتمز أحزاب بين الوسط أكبر كتلة داخل البرلمان الأوروبي بعد انتخابات يونيو القادم. ورغم أن أفضل نتيجة يحققها اليساريون في دولة أوروبية كبرى هي التي حققها الحزب الاشتراكي الإسباني، بزعامة رئيس الوزراء جوزيه لويس ثابارو في انتخابات مايو/ أيار من العام الماضي، فإن تقاضم البطالة في هذا البلد لتصل 14% يعنى أن التأيد لهذه الحكومة بدأ يتأثر وهو ما كسسته نتائج انتخابات مدينة غاليفيا الشهر الماضي التي خسرها الاشتراكيون لصالح أحد أحزاب بين الوسط. وتظهر استطلاعات الرأي تقدما واضحا للحزب اليمينية في كل من إيطاليا وبريطانيا وألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية الأخرى.

وقالت الكاتبة إن قبول أوباما هدية شافيز للتمثلة في كتاب بعنوان "شرايين أميركا اللاتينية المفنوخة" مؤلف يساري ثوري، شكل إهانة للولايات المتحدة، أعقبها اقتراح شافيز استئناف العلاقات بين البلدين. وراث أنه بدلا من ذلك كان على أوباما التحدث عن المواقف العدوانية التي اتخذها شافيز بدعمه "الإرهابيين" وتجارة المخدرات في كولومبيا والطموحات النووية الإيرانية. واختتمت الكاتبة بالقول إنه من سوء الحظ أنه لم يكن لدى أوباما نسخة من الكتاب الأكثر بعيا في تسعينيات القرن الماضي "مخال الأبه في أميركا اللاتينية" ليقدمه هدية لشافيز في المقابل. وانتقدت أوباما بالقول إنه لم يستثمر القمة وإنما أطلق الوعود والكلام المسئول ووضع إستراتيجية من شأنها أن لا تسيء إلى أي أحد، لكنها لا تؤدي إلى إنجاز أي هدف في المقابل.

اليسار الأوروبي لم يكسب من الأزمة المالية

من الطبيعي أن يتصور المرء أن تحقق السياسات اليسارية مكاسب من أي أزمة تعصف بالرأسمالية، وإلا



السجن بسبب كتابه البالغة بشأن إعجابه بمارتن لوتر كينغ في ظل طرح الرئيس الكوبي راؤول كاسترو للتحتمل في عرضة ليه حوار مع واشنطن على مبدأ الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. وأضافت أنه كان بإمكان أوباما بوصفه أول رئيس أسود أن يتحدث عن المئات الذين يعيشون أوضاعا مهينة في ظل الديكتاتور الأبيض، وكان بإمكانه أن يطلب من الرؤساء الحضور دعم حقوق الإنسان في كوبا.